محمد بن المثنى قال احدثنا محمد بن جعفر قال احدثنا شعبة عن ابي حمزة قال سألت
ابن عباس عن الصوم في السفر قال يسر وعسر فخذ بيسر الله ٭ حدثني
المثنى قال احدثنا سويد بن نصر قال احبرنا ابن المبارك عن شبل عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد في قول الله يريد الله بكم اليسر قال الفطر
في السفر وجعل عدة من ايام اخر ولا يريد بكم العسر ٭ حدثني المثنى
ابن معاذ قال احدثنا يزيد قال احدثنا سعيد عن قتادة في قوله يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاريدوا لانفسكم الذي اراد الله ٭ لكم
حدثني المثنى قال احدثنا سويد قال احبرنا ابن المبارك عن ابن عيينة عن
عبد الكريم الجزري عن طاوس عن ابن عباس قال لا يعذب على من صام
ولا على من افطر يعني في السفر في رمضان ٭ يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ٭ حدثنا عن الحسن بن الفرج قال احدثنا الفضل بن خالد
قال احدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك بن مزاحم في قوله
يريد الله بكم اليسر الافطار في السفر ولا يريد بكم العسر الصيام في السفر

القول في تاويل قوله ولتكملوا العدة

يعني تعالى ذكره بذلك ولتكملوا العدة على ما افطركم من ايام اخر
اوجب عليكم قضاءه من ايام اخر بعد شهركم من مرضكم او اقامتكم
من سفركم كما حدثني المثنى قال احدثنا سويد بن نصر قال احبرنا ابن
المبارك عن حريز عن الضحاك في قوله ولتكملوا العدة قال
عدة ما افطر المريض والمسافر ٭ حدثني يونس قال احبرنا ابن وهب
قال ان زيدا في قوله ولتكملوا العدة قال اكمال العدة ان يصوم ما افطر
من رمضان في سفر او مرض ان غنم فاذا اتمه فقد اكمل العدة
فان قال لنا قائل ما الذي عليه هذه الواو التي في قوله ولتكملوا العدة
عطفت ٭ قيل اختلف اهل العربية في ذلك فقال بعض نحوي الكوفة

ع قاطعة على ما قبلها كانه قيل يريد لتكملوا العدة ولتكبروا الله
وقال بعض نحوي الكوفة هذه اللام التي في قوله
ولتكملوا لام كي لو القيت كان صوابا ٭ قال العرب ترجمها في كلامها
على اضمار فعل بعدها ولا يكون شرطا للفعل الذي قبلها وفيها الواو
الا ترى انك تقول جيئتك لتحسن الي فلا تقول جيئتك وتحسن الي
فاذا قلته فانت تريد ولتحسن جئتك قال ومن اي القرآن كثير
منه قوله ولتصغى اليه افئدة الذين وقوله وكذلك نرى ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين لو لم تكن فيه الواو
كان شرطا على قولك ارينا ه ملكوت السموات والارض لتكون فاذا
كانت الواو فيها فلها فعل مضمر بعدها وليكون من الموقنين ارسناه
وهذا القول اولى بالصواب في العربية لان قوله ولتكملوا العدة
لبين قبله لام معنى اللام التي في قوله ولتكملوا العدة معطوف
بقوله ولتكملوا العدة عليها وان دخول الواو معها يوذن بانها
شرط لفعل بعدها اذ كانت الواو لو حذفت كانت شرطا لما
قبلها من الفعل القول في تاويل قوله

ولتكبروا الله على ما هداكم يعني تعالى ذكره
بذلك ولتعظموا الله ما لذكر له بما انعم عليكم به من الهداية الى حزل
عنها غيركم من اهل الملل الذي فرض عليكم من صوم شهر رمضان مثل
الذي كتب عليهم فضلوا عنه ما ضلال الله اياهم وحصكم بكرامته
بهداه اياكم له ووفقكم لاداء ما كتب عليكم من صومه وتشكروه على
ذلك بما لعباده له كوا الذكر الذي خصهم الله على تعظيمه له التكبير
يوم الفطر فيما قاله جماعة من اهل التاويل ٭

ذكر من قال ذلك حدثني المثنى قال احدثنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)